«بلومبرغ» تتوقع تحقيق روسيا أرباحاً قياسية رغم العقوبات

قالت وكالة «بلومبرغ» في تقرير، أمس الإثنين، إنه في حال لم يفرض المشترون الرئيسيون حظراً على مواد الطاقة الروسية، فإن موسكو ستحقق أرباحاً قياسية وتكسب أكثر من ٣٢١ مليار دولار.

وحسب وكالة «نوفوستي» وصف «بلومبرغ» الأرقام المتوقعة للتجارة الروسية وميزان المدفوعات بـ«المبهرة»، وقالت إنه على الرغم من الضغط الخانق على الشؤون المالية الروسية من الخارج، تتوقع بلومبيرغ إيكونوميكس أن تكسب موسكو ما يقرب من ٣٢١ مليار دولار هذا العام من صادرات الطاقة، أي أكثر من الثلث مقارنة بعام ٢٠٢١.

وأضافت إنه يمكن لروسيا أيضاً أن تتوقع فائضاً قياسياً، وهو ما يتوقعه المعهد الدولي للمالية العامة «IIF»، يمكن أن يصل إلى ٢٤٠ مليار دولار. ووفقاً لتقرير مجموعة «IIF»، لم تتمكن العقوبات الحالية من وقف تدفق «العملة الصعبة» إلى روسيا.

في حين صرح خبراء أيضاً بأن الدخل من بيع الطاقة سمح لموسكو بالتخفيف من عواقب الإجراءات التقييدية الشديدة التي فرضها الغرب.

وكالات

وكالة الفضاء الروسية تحذر «ناتو»: نحن نراقبكم

بوتين يفرض قيوداً على تأشيرات الدخول لمواطني الدول غير الصديقة

وقع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الإثنين، مرسوماً لفرض إجراءات جديدة على منح تأشيرات الدخول إلى روسيا بالنسبة للدول غير الصديقة، وذلك كإجراء جوابي، في حين حذرت وكالة الفضاء الروسية «روسكوسموس» حلف شمال الأطلسي الـ«ناتو» من أنها تراقب وبدقة نشاطاته وتحركاته.

وحسب موقع «روسيا اليوم» نشر الموقع الرسمي لبوابة المعلومات القانونية، المرسوم بعد توقيعه من الرئيس الروسي، وجاء في الوثيقة أنه تم التوقيع عليه بناء على ضرورة اتخاذ إجراءات عاجلة للرد على الإجراءات غير الودية للاتحاد الأوروبي.

ووفقا للمرسوم فقد علقت روسيا الاتحادية عدداً من بنود الاتفاقات بشأن تسهيل التأشيرات مع الاتحاد الأوروبي والنرويج والدنمارك وأيسلندا وسويسرا وليختنشتاين.

وأصدر بوتين تعليماته لوزارة الخارجية بفرض قيود شخصية على دخول روسيا الاتحادية للأجانب والأشخاص العديمي الجنسية الذين يرتكبون أعمالاً غير ودية.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (عن الانترنت)

ومن جانب آخر نشر المدير العام لوكالة الفضاء الروسية دميتري روغوزين في صفحته على منصة تلغرام رسالة مرفقة بصورة من الفضاء التقطها القمر الصناعي الروسي «ريسورس» قال فيها: أود التعبير عن إعجابي بمكتب حلف الـ«ناتو» في بروكسل وتوجيه هذا الإعجاب إلى معارفي القدامى بالعمل وخاصة الأمين العام للحلف ينس ستولتنبرغ، وحذر روغوزين الحلف قائلاً: يا رفاق نحن نراقبكم ضعوا ذلك في الاعتبار.

وفي سياق منفصل ألقى جهاز الأمن الفيدرالي الروسي أمس القبض على أحد أنصار النازيين الجدد الأوكرانيين وضبط بحوزته عبوات ناسفة ومتفجرات.

وقال جهاز الأمن الفيدرالي في جمهورية القرم ومدينة سيفاستوبول في بيان أمس: ثبت أن أحد سكان مدينة ألوشتا بجمهورية القرم من مواليد ١٩٨٢ احتفظ بعبوة ناسفة بدائية الصنع ومواد متفجرة تزيد على ٥٠٠ غرام في مكان إقامته ومسدس وكمية من مادة تي إن تي المتفجرة إضافة إلى مواد أخرى تتعلق بنشاط غير قانوني.

وأوضح الجهاز أنه تم العثور في أجهزة الكمبيوتر والاتصالات على مواد فيديو ذات محتوى متطرف وصور لرموز نازية وخطابات فاشية إضافة إلى مراسلات المعتقل مع أعضاء الكتائب القومية الأوكرانية.

وكالات

بعد فوزه في الجولة الأولى للانتخابات الرئاسية

رئيس صربيا: سنحافظ على علاقات الصداقة مع روسيا

بعد فوزه في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية في البلاد، أكد الرئيس الصربي ألكسندر فوتشيتش، أمس الإثنين، أنّ صربيا ستسعى للحفاظ على علاقات الشراكة والصداقة مع روسيا.

وحسب موقع «الميادين» قال فوتشيتش خلال كلمة ألقاها أمام أنصاره في مقرّ الحزب التقدمي الصربي، بعد إعلان فوزه بالجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية الصربية: إنّ بلغراد تلتزم بوضع الحياد فيما يتعلق بالتحالفات العسكرية، وستستمر بهذا الأمر، موضحاً أنّ صربيا ستسعى للحفاظ على علاقات الصداقة والشراكة التي تجمعها بروسيا.

وأكدت صربيا منذ أيام أنها لن تغيّر قرارها بشأن رفض دعم العقوبات الغربية ضد روسيا، على الرغم من الضغوط السياسية الخارجية، مؤكدةً أنّ الغرب من خلال تصرفاته يساعد في تشكيل نظامٍ عالميٍّ جديد من دون هيمنته. وحقق الرئيس الصربي، ألكسندر فوتشيتش، فوزاً ساحقاً في الانتخابات العامة التي أجريت أول من أمس الأحد، ما يمهد الطريق لفوزه بولاية رئاسية جديدة وتمديد حكمه المستمر منذ نحو عقد في هذه الدولة في منطقة البلقان.

وبيّن فوتشيتش في خطاب الفوز: نلتُ ٢,٢٤٥,٠٠٠ صوت في الجولة الأولى، مشيراً إلى أنه حصد قرابة ٦٠ بالمئة من الأصوات.

وأدلى الصرب بأصواتهم، أول من أمس الأحد، في هذه الانتخابات التي طرح فوتشيتش نفسه فيها ضامناً للاستقرار في ظل الحرب الدائرة في أوكرانيا.

ودُعي الناخبون لاختيار رئيس و٢٥٠ نائباً في البرلمان، إلى جانب انتخابات في عدد من البلديات.

وكالات

مصرون على عقد اجتماع لمجلس الأمن.. وصحيفة صينية: أميركا خدعت موسكو.. وليتوانيا طلبت من السفير الروسي المغادرة

موسكو: القوات الأوكرانية حولت ٤,٥ ملايين مدني دروعاً لها.. وفبركة الوضع في بوتشا استفزاز

بعد ادعاء كييف بأن الجيش الروسي قتل مدنيين في بلدة بوتشا الأوكرانية، رفضت موسكو أي اتهامات بالتورط، واصفة الوضع بـ«الاستفزاز» وأنه يمثل تهديد للسلم والأمن الدوليين، مؤكدة على إصرارها على انعقاد مجلس الأمن الدولي بعد رفض بريطانيا، في حين حذرت جمهورية دونيتسك من تكرار كييف الاستفزاز والفبركة على غرار «بوتشا» في قرى أوكرانية أخرى.

يأتي ذلك فيما قالت صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية إن الولايات المتحدة خالفت الوعود التي قطعتها لروسيا بعد نهاية الحرب الباردة بعدم توسيع الـ«ناتو»، ولم تقدم أي اعتذار عن ذلك.

وحسب موقع «روسيا اليوم» قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن الوضع والفبركة في بوتشا هو استفزاز ويمثل تهديداً للسلم والأمن الدوليين، وأضاف لافروف في اجتماع مع نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث: تم شن وتنفيذ هجوم وهمي مزيف ومفبرك آخر في مدينة بوتشا بمنطقة كييف بعد أن غادرت القوات الروسية من هناك، مشيراً إلى أنه ووفقاً للمخطط الغربي أقيم هناك عرض مسرحي بعد أيام قليلة من انسحاب القوات الروسية، وتم نشر الفبركات عبر جميع القنوات والشبكات الاجتماعية من قبل الممثلين الأوكرانيين ورعاتهم الغربيين.

ولفت لافروف إلى أن روسيا ستطالب بريطانيا بأداء مهام رئيس مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عن دورها في الرئاسة لشهر نيسان وعقد جلسة حول الوضع في بوتشا، بدوره صرح المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، بأن الحقائق والوقائع المنشورة في مقاطع الفيديو التي نشرتها كييف حول قرية «بوتشا» على مشارف العاصمة كييف، لا تشير إلى مصداقية رواية كييف.

وأضاف، إنه من غير الممكن الوثوق بمواد الفيديو التي نشرها الجانب الأوكراني، حيث حدد متخصصون في وزارة الدفاع الروسية علامات تزوير وتزييف للفيديوهات المنشورة.

ومن جانبه أمر كبير المحققين الروس ألكسندر باستريكين، أمس الإثنين، بإجراء تحقيق رسمي في ما عدّه استفزازاً من قبل أوكرانيا، وقالت لجنة التحقيقات الروسية في بيان إن ألكسندر باستريكين، رئيس اللجنة، أمر بفتح تحقيق بعد أن نشرت أوكرانيا «معلومات كاذبة عمداً» عن القوات المسلّحة الروسية في بوتشا.

وفي وقت سابق أمس، أكدت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا أنّ المغزى من جريمة نظام كييف في مدينة «بوتشا» الأوكرانية هو تقويض مفاوضات السلام وتصعيد العنف، وصرحت زاخاروفا، بأن روسيا سوف تعاود تقديم طلب لانعقاد مجلس الأمن الدولي بشأن ما جرى في بوتشا الأوكرانية، بعد رفض البريطانيين للانعقاد.

ونشرت زاخاروفا في قناة «تليغرام» الخاصة بها بالأمس: وفي أسوأ التقاليد الإنجليزية، لم توافق ممثلة بريطانيا في مجلس الأمن الدولي على عقد اجتماع للمجلس بشأن الوضع في بوتشا. وستطالب روسيا اليوم مرة أخرى بعقد مجلس الأمن فيما يتعلق بالاستفزازات الإجرامية للجيش الأوكراني والمتطرفين في هذه المدينة.

وفي وقت سابق أعلن رئيس مركز الدفاع الوطني الروسي ميخائيل ميزينتسيف أنّ القوات الأوكرانية جعلت أكثر من ٤,٥ ملايين أوكراني، وأكثر من ٦٥٠٠ أجنبي، دروعاً بشرية لها في المدن والمناطق التي تتحصّن فيها في أوكرانيا.

القوات الروسية تواصل إعادة الانتشار في محيط العاصمة الأوكرانية كييف (عن الانترنت)

إلى ذلك قال نائب قائد قوات جمهورية دونيتسك الشعبية، إدوارد باسورين، إن الاستفزاز الذي قاموا به في بوتشا، يمكنهم، من حيث المبدأ، القيام به في قراهم، ثم يقولون إنه نتيجة لإطلاق نار أدى إلى مقتل أعداد كبيرة من السكان المدنيين، فينبغي توقع ذلك، ولكن لماذا يحتاجون لهذا الاستفزاز؟ إنه من أجل خلق صورة مفبركة وأخبار كاذبة واتهامات.

وفي وقت سابق، وزعت السلطات الأوكرانية مقطع فيديو يُزعم أنه تم تصويره في مدينة بوتشا بمنطقة كييف (بعد انسحاب القوات الروسية من هناك)، حيث تنتشر جثث القتلى على الطريق، لكن لاحظ المشاهدون أن «الموتى» يحركون أذرعهم وينزعون أطرافهم حتى لا يقعوا تحت عجلات المعدات العسكرية.

وذكرت وزارة الدفاع الروسية أن جميع الصور الفوتوغرافية ومواد الفيديو التي نشرها نظام كييف، والتي يُزعم أنها تشهد على نوع من «الجرائم» التي ارتكبها عسكريون روس في مدينة بوتشا بمنطقة كييف، هي «استفزاز آخر» مفبرك، وأكدت الوزارة أنه خلال الوقت الذي كانت فيه هذه المدينة تحت سيطرة القوات المسلحة الروسية، لم يتعرض أي من السكان المحليين هناك لأي أعمال عنف.

وأشارت الوزارة إلى أن جميع الوحدات الروسية غادرت بوتشا بالكامل في ٣٠ آذار الفائت، ولم يتم إغلاق المخارج من المدينة في الاتجاه الشمالي، بينما قصفت القوات الأوكرانية على مدار الساعة الأطراف الجنوبية، بما في ذلك المناطق السكنية، بالمدفعية من العيار الثقيل، والدبابات وأنظمة إطلاق صواريخ متعددة.

وعلى خط مواز أعلن وزير خارجية ليتوانيا، غابريليوس لاندسبيرغيس، حسب موقع «النشرة»، أن بلاده قررت تقليص التمثيل الدبلوماسي الروسي لديها، وبالتالي سيتوجّب على سفير جمهورية روسيا الاتحادية المغادرة، إلى جانب قرار الحكومة إغلاق القنصلية الروسية في مدينة كلايبيدا.

وأوضح الوزير أن «السفير الليتواني لدى موسكو سيعود إلى فيلنيوس في أقرب وقت، أما سفير ليتوانيا في أوكرانيا فسيعود إلى عاصمتها كييف».

كما علقت السلطات الليتوانية قبول شركات أجنبية من روسيا في ليتوانيا، وقال لاندسبيرغيس: «الشركات الدولية المتخصصة في تكنولوجيا المعلومات لن تستطيع الانتقال من روسيا إلى ليتوانيا، بسبب وقوع قطاع تكنولوجيا المعلومات في روسيا تحت مراقبة الاستخبارات».

وفي غضون ذلك قالت صحيفة «غلوبال تايمز» الصينية إن الولايات المتحدة خالفت الوعود التي قطعتها لروسيا بعد نهاية الحرب الباردة بعدم توسيع الـ«ناتو»، ولم تقدم أي اعتذار عن ذلك.

وحسب وكالة «نوفوستي» أضاف كاتب المقال الذي نشرته الصحيفة إن واشنطن وحلفاءها اعتبروا انهيار الاتحاد السوفيتي والكتلة الاشتراكية انتصاراً لهم، وبداية لنظام عالمي جديد، ستكون فيه السيطرة لهم، مشيراً إلى أن السياسي الأميركي فرانسيس فوكوياما وصف هذه الأحداث في حينها بأنها «نهاية التاريخ».

وقال كاتب المقال إن الولايات المتحدة نكثت وعودها لروسيا ما بعد الاتحاد السوفيتي بأن الـ«ناتو» لن يتوسع، مشيراً إلى أن محاولات الـ«ناتو» والاتحاد الأوروبي التعدي على مناطق نفوذ روسيا، تسببت في نشوب الصراع بين الطرفين.

وأوضح أن ما يجري هو خاصية منطقية تتميز بها العلاقات الدولية، حسب الباحث جون ميرشايمر، حيث تريد مجموعة دول ما أن تحاصر وتحيط بتحالف عسكري معاد، وهو طريق مباشر للصراع.

وأضاف كاتب المقال إن الغرب لا يعتذر عن هذا، ويعتقد أن له الحق في القيام بذلك وفقاً لمنطق «نهاية التاريخ».

ميدانياً، قالت مصادر روسية رسمية إن نحو ٦٠٠ ألف شخص نزحوا إلى روسيا من منطقة دونباس ومدن وقرى أوكرانية، مشيرة إلى أنه حتى صباح (أمس) الإثنين، وصل نحو ٥٩٨ ألف شخص إلى روسيا، بينهم ١١٨,٥ ألف طفل، ما يقرب من ٥٠٠ ألف منهم عبروا الحدود من دونباس في منطقة روستوف، والباقون من الجانب الأوكراني عبر نقاط التفتيش الحدودية في مناطق بيلغورود، وكورسك وبريانسك وجمهورية القرم.

على خط مواز أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها واصلت استهداف منشآت البنية العسكرية التحتية لأوكرانيا في إطار العملية العسكرية الخاصة في هذا البلد.

وأفاد الناطق الرسمي باسم الوزارة اللواء إيغور كوناشينكوف خلال إحاطة إعلامية أمس الإثنين بأنه تم مساء أول من أمس الأحد وبضربات جوية تدمير مركز للقيادة تابع للفوج الآلي المنفصل رقم ٢٤ للقوات المسلحة الأوكرانية في محيط بلدة ليسيتشانسك.

وذكر كوناشينكوف أن الطيران العملياتي التكتيكي التابع للقوات الجوفضائية الروسية دمر أيضاً خلال مساء أول من أمس ١٤ منشأة حربية أوكرانية من بينها مركزان للقيادة ومنظومتان للدفاع الصاروخي المضاد للجو من طراز بوك م ١ في بلدتي كراسنوغوركا وفيبرخنيتوريتسكويه وبطارية للمدفعية ومستودعان للأسلحة والذخائر المدفعية الصاروخية وثلاثة مخازن للوقود و٦ مراكز محصنة لحشد المعدات القتالية للقوات المسلحة الأوكرانية.

وكالات

شعبية ماكرون تتراجع قبل أسبوع من بداية الانتخابات الفرنسية

أظهر استطلاعٌ للرأي أعده مركز «IFOP» تراجعاً في نسبة تأييد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وتقلّصاً في تقدمه على منافسته ماري لوبان.

وحسب موقع «الميادين» بلغت نسبة تأييد ماكرون ٢٧ بالمئة بعد أن كانت ٢٩,٥ بالمئة في استطلاع مماثل أجري قبل أسبوعين، بينما احتلت لوبان المركز الثاني بنسبة ٢٢ بالمئة، بزيادة ٣,٥ نقطة.

وأوضح الاستطلاع أن ماكرون سيهزم لوبان بنسبة ٥٣ بالمئة إلى ٤٧ بالمئة في جولة الإعادة، إذ تقلصت النسبة من ٥٨ بالمئة إلى ٤٢ بالمئة قبل أسبوعين.

وأتى المرشح اليساري المتطرف جان لوك ميلينشون في المركز الثالث في الجولة الأولى من الاستطلاع بنسبة ١٥ بالمئة بزيادة نقطتين، في حين حصل المرشح اليميني المتطرف إريك زمور على نسبة ١٠,٥ بالمئة بانخفاض ١,٥ نقطة، أما فاليري بيكريس من الجمهوريين، فحصلت على ٩ بالمئة من الأصوات، بانخفاض نقطتين.

ويواجه ماكرون انتقادات شديدة بعد الكشف عن أن حكومته دفعت نحو ٢,٦٤ مليار دولار لشركات استشارية خاصة مقابل مشورة وتقارير، تبيّن بعد ذلك أن كثيراً منها لم تَكن لها قيمة أو أُلغيت المشروعات المتعلقة بها.

ومن المرجح أن تلطّخ هذه القضية صورة ماكرون، وتجعله يتراجع في موقعه كمرشح مفضل، وتضعه في موقف دفاعي.

وكالات

أكدت استعدادها لاستئناف المحادثات مع السعودية

طهران: إذا أرادت أميركا التوصل إلى اتفاق فعليها اتخاذ قرارها السياسي

أكدت طهران أمس أن واشنطن هي المسؤولة عن توقف المحادثات النووية في فيينا، لافتة إلى أنه إذا أرادت الإدارة الأميركية التوصل إلى اتفاق فعليها اتخاذ قرارها السياسي في أسرع وقت ممكن، ومن جانب آخر أشارت إلى استعدادها لاستئناف المحادثات مع السعودية، داعيةً الرياض إلى إظهار الرغبة في حل القضايا العالقة.

وحسب وكالة «فارس» علق المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة في مؤتمره الصحفي الأسبوعي أمس الإثنين على فرض واشنطن إجراءات حظر جديدة ومستجدات مفاوضات فيينا، قائلاً: زادت أميركا من هذه الإجراءات المتناقضة، الكل يعرف ما حدث لأحد فنانينا من السلطات الأميركية، هذا واحد من مئات الآلاف من الأمثلة التي فعلتها الولايات المتحدة ضد الشعب الإيراني على مدى الأربعين سنة الماضية، لقد أظهرت الولايات المتحدة أن كل شيء سياسي من وجهة نظر واشنطن، وأنها تضحي بكل القيم متى رأت ذلك مناسباً لتحقيق أهدافها السياسية، وأن ما يهمنا هو السياسات الموضوعة ضد الشعب الإيراني في واشنطن والبيت الأبيض.

وأضاف خطيب زادة: دعونا جميعاً لا ننسى أن ما هو أمامنا اليوم ليس حكومة تؤدي واجباتها، إنها تريد استخدام الوسائل القانونية لتتهرب من أداء واجباتها، وما يوجد في فيينا بسبب النهج الأميركي، والولايات المتحدة تحاول جعل القضايا المتبقية رهينة شؤونها الداخلية، ولا يمكن لإيران والإيرانيين الصبر إلى الأبد، إذا كانت الولايات المتحدة تريد التوصل إلى اتفاق، فعليها اتخاذ قرارها السياسي في أسرع وقت ممكن.

وحول زيارة المنسق الأوروبي لمفاوضات فيينا إنريكي مورا إلى طهران، قال خطيب زادة: خلال هذه الزيارة حلت بعض النقاط وتبادل مورا الآراء معنا، وأبلغنا مورا بقضايانا، كانت رسالتنا ومطالبنا واضحة، وكانت زيارة مورا للخروج من هذا الوضع، حاولنا تجربة طريقة أخرى لحل القضايا المتبقية، حتى الآن كان لإيران أكبر عدد من المبادرات.

وأردف خطيب زادة: نحن ننتظر رد الطرف الآخر لكننا لم ننتقله بعد، موضوع السجناء يعتمد على تصرفات الجانب الأميركي.

وأكد قائلاً: أميركا تتحمل مسؤولية توقف مفاوضات فيينا وإطالتها، الحل في البيت الأبيض، يجب أن تستجيب منطقياً لمطالب إيران المعقولة، التي وافق عليها أعضاء مجموعة «٤ + ١»، حتى نكون مستعدين للعودة إلى فيينا، الاتفاق متاح إلى حد كبير إذا كانت أميركا تدرك بأننا في إيران لن نتجاوز خطوطنا الحمر ولن نتنازل عن تحقيق مطالبنا.

وفيما يتعلق بالقضايا المتبقية في مفاوضات فيينا، أوضح خطيب زادة: لم يكن الأمر كما لو ربطنا المنطقة بالاتفاق النووي، استفادة إيران من الاتفاق النووي وفق نص الاتفاق والقرار ٢٢٣١ هو المهمة الرئيسة لوزارة الخارجية الإيرانية حالياً، في الخطوات النهائية، تحاول أميركا منع إيران الاستفادة من المزايا الاقتصادية، ومن مختلف جوانب الاتفاق النووي.

وأضاف: نحن في مرحلة تريد فيها إدارة الرئيس الحالي جو بايدن أن ترث إرث سلفه دونالد ترامب أو أن تتصرف كحكومة شبه مسؤولة، ويرى اللاعبون الدوليون أن إدارة بايدن تتبع نفس المسار الذي سلكته الإدارة الأميركية السابقة.

وأوضح أن إجراءات الحظر غير القانونية والأحادية أصبحت ممارسة شائعة في الولايات المتحدة وتعتقد أنها شرطي العالم والقوانين المحلية لهذا البلد هي قوانين دولية، لافتاً إلى أن الغطرسة والمطالب غير المشروعة لا تجدي نفعاً.

وبشأن المحادثات بين إيران والسعودية قال خطيب زادة: نحن مستعدون لتحديد موعد الحوار ومواصلته، الحوارات بحاجة إلى أجندة واضحة، أبلغنا الجانب السعودي بوجهات نظرنا خطياً، والقضايا بيننا وبين السعودية واضحة، ورغم القضايا الخلافية يجب السعي لتطبيع علاقاتنا، والعلاقات الطبيعية تصب بمصلحة شعوب المنطقة والبلدين.

وأعلنت مصادر مقربة من المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني تعليقاً مؤقتاً للمحادثات بين إيران والرياض، بعد إعدام السعودية ٨١ مواطناً ومقيماً ادّعت أنّهم متورطون في قضايا إرهابية داخل المملكة.

وفي سياق منفصل أكد قائد بحرية حرس الثورة الإيراني، الأدميرال علي رضا تنكسيري أنّ إيران ستعزز جهوزيتها العسكرية من خلال دعم الشركات المعرفية في البلاد، مشيداً بالجهود التي ساهمت في إجهاض نتائج الحظر المفروض عليها.

وفي تصريح أمام جمع من قادة وكبار المسؤولين في القوة البحرية لحرس الثورة، أمس الإثنين، أكد تنكسيري تكثيف الجهود من أجل تحقيق الشعار الذي أطلقه المرشد الأعلى علي خامنئي على العام الجديد، بدعم الإنتاج القائم على المعرفة وتوفير فرص العمل، مشيداً بجهود جميع المنتسبين إلى بحرية حرس الثورة التي أفضت إلى تحقيق شعار العام الماضي.

ولفت إلى أنّ العلماء الشباب والثوريين في إيران تمكنوا أن يحققوا الكثير من الإنجازات بواسطة الشركات المعرفية، وأن يعالجوا قسماً كبيراً من المشاكل والاحتياجات العلمية والإستراتيجية الراهنة في البلاد، مؤكداً أنّ هذه الجهود ساهمت في إجهاض نتائج الحظر المفروض على الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأضاف إنّ جميع الأجهزة والمعدات المستخدمة عند القوات المسلحة الإيرانية هي محلية بامتياز، ويتم إنتاج البعض منها بالتعاون مع الشركات المعرفية في البلاد، مردفاً: إن هذا التعاون سيتعزز خلال العام الجاري.

وكالات

الوطن
يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥–٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨–٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تلفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠–٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١–٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨–٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨–٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠–٠٤٣
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

الاحتلال ومستوطنوه اقتحموا الأقصى أكثر من ٢٠ مرة خلال آذار

رام الله: إسرائيل تشن حرباً مفتوحة على الوجود الفلسطيني بالقدس

أكدت السلطة الفلسطينية، أمس الاثنين، أن الاحتلال الإسرائيلي يشن حرباً مفتوحة على الوجود الفلسطيني بمدينة القدس المحتلة لتنفيذ مخططات الضم الاستعمارية، داعية الأسرة الدولية التدخل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية، ووضع حد لمواصلة المتطرفين انتهاك حرمة المسجد الأقصى، في وقت واصلت قوات الاحتلال أعمالها العدوانية بحق الشعب الفلسطيني، عبر سلسلة من الاعتقالات والمداهمات في المدن الفلسطينية.

ونقلت وكالة «وفا» عن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية، قوله ، أمس الاثنين، إن ما شهدته الأراضي الفلسطينية خلال الأيام الماضية من تصعيد الاحتلال لاعتداءاته ضد أبناء شعبنا بالقتل والتنكيل والاعتقال وإطلاق أيدي المستوطنين لارتكاب الجرائم، ينطوي على مخاطر كبيرة على الأمن والاستقرار في المنطقة، ما يستدعي تدخلاً من الأسرة الدولية لوقف تلك الاعتداءات ووضع حد لمواصلة المتطرفين انتهاك حرمة المسجد الأقصى.

من جهتها بينت وزارة الخارجية والمغتربين، أن الاحتلال ينقل مستوى حربها المفتوحة على القدس ومقدساتها وجميع مناحي الحياة الفلسطينية فيها إلى مربعات خطيرة جداً.

ونقلت «وفا» عن الخارجية قولها في بيان أمس الإثنين، أن إسرائيل تخشى من كثافة الوجود الفلسطيني بالقدس خلال شهر رمضان، وخاصة أن هذا الوجود يكشف زيف روايات الاحتلال وقراره بضم القدس، ويؤكد في الوقت ذاته أن القدس فلسطينية عربية محتلة.

وأشارت إلى أن دولة الاحتلال وأجهزتها المختلفة تعتبر أن جميع مظاهر الاحتفالات أو التجمعات أو مظاهر الحياة الاجتماعية المقدسية شكلاً من أشكال التحدي الذي لا توافق عليه أو تقبل به، ولذلك تشن حرباً على الوجود والحضور الفلسطيني في القدس.

وشددت على أن تصرف الاحتلال القمعي والوحشي ضد المقدسيين وتجمعاتهم يأتي بعكس الادعاءات بشأن التهدئة، وعبر سلسلة طويلة من التضييقات على المصلين والمواطنين، كان أبرزها ما تم توثيقه بالصوت والصورة من اعتداءات وهمجية المستعربين وشرطة الاحتلال سواء أثناء الاعتقالات الجماعية أو الهجوم الوحشي على المقدسيين في باب العمود كما يحدث منذ بداية شهر رمضان.

وأكدت الخارجية إن ممارسات وإجراءات الاحتلال الوحشية إنما تندرج في إطار سياسة إسرائيلية رسمية تسابق الزمن لاستكمال عمليات أسرلة وتهويد القدس وفرض السيادة على مقدساتها المسيحية والإسلامية وتكريس التقسيم الزماني للمسجد الأقصى ريثما يتم تقسيمه مكانياً.

في غضون ذلك كشفت وزارة الأوقاف الفلسطينية أن قوات الاحتلال ومستوطنيه اقتحموا المسجد الأقصى أكثر من ٢٠ مرة ومنعوا رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي ٤٧ وقتاً خلال آذار الماضي.

وأوضحت الأوقاف في تقرير أمس حول انتهاكات الاحتلال بحق المقدسات الشهر الماضي أن قوات الاحتلال وفرت الحماية لأكثر من ٤٢٠٠ مستوطن لاقتحام الأقصى بينما تعرقل وصول الفلسطينيين إلى المسجد وخاصة أيام الجمعة حيث تكثف حواجزها على أبواب الأقصى والبلدة القديمة بالقدس المحتلة إضافة لإبعاد سلطات الاحتلال عدداً من حراس المسجد والمرابطين فيه عن ساحاته ومنعها لجنة إعادة إعمار المسجد من ترميمه.

ولفت التقرير إلى أن سلطات الاحتلال تواصل انتهاكاتها بحق الحرم الإبراهيمي بمدينة الخليل حيث منعت رفع الأذان ٤٧ وقتاً كما أنها تواصل الحفريات في ساحة الحرم لتغيير معالمها.

وذكر التقرير أن مستوطنين أحرقوا مدخل مسجد عباد الرحمن في بلدة زيتا جماعين بمدينة نابلس، بينما أغلقت قوات الاحتلال مسجد الحميدية في بلدة الخضر ببيت لحم بوجه الفلسطينيين ومنعتهم من أداء الصلاة فيه أو ترميمه.

من جهة ثانية اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس ستة فلسطينيين في الضفة الغربية، وذكرت «وفا» أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدتي الجبعة في بيت لحم واليامون في جنين ومخيم عسكر في نابلس واعتقلت ستة فلسطينيين.

وفي السياق هاجمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الإثنين، المزارعين في الأراضي الحدودية شرق مدينة دير البلح وسط قطاع غزة بالرصاص وقنابل الغاز.

وأفادت «وفا» بأن قوات الاحتلال المتمركزة خلف الشريط الحدودي شرق دير البلح أطلقت الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع صوب المزارعين الذين حاولوا الوصول إلى أراضيهم الزراعية شرق دير البلح دون أن يبلغ عن وقوع إصابات ما اضطرهم إلى مغادرة المكان.

وتعتمد قوات الاحتلال بشكل يومي التنغيص على المزارعين في المناطق الحدودية شمال وشرق القطاع وتمنعهم من الوصول إليها أو فلاحتها.

وعلى خط مواز جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين أمس اقتحام المسجد الأقصى، وذكرت «وفا» أن عشرات المستوطنين اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وكالات

مواصلة المتطرفين تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلية انتهاك حرمة المسجد الأقصى (عن الانترنت)

مسيرة في نيويورك واحتفال في روما إحياء ليوم الأرض

شهدت مدينة نيويورك الأميركية مسيرة ضمن فعاليات إحياء يوم الأرض، على حين احتضنت روما الإيطالية حفلاً بالمناسبة، تم خلالهما تأكيد حق الشعب الفلسطيني في النضال لاسترداد حقوقه المغتصبة، ورفض وإدانة سياسة الكيل بمكيالين التي ينتهجها الغرب تجاه القضية الفلسطينية.

وذكرت وكالة «وفا» أن المئات من أبناء الجاليات الفلسطينية والعربية والإسلامية ونشطاء السلام في الولايات المتحدة، شاركوا في مسيرة جابت حي «منهاتن» بمدينة نيويورك، للتذكير بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وللاحتجاج على المنظمات العاملة التي تمول دولة الاحتلال وجرائمها بحق شعبنا.

وجابت المسيرة شوارع الحي الذي يعتبر عصب الاقتصاد الأميركي، وأكد المشاركون معارضتهم للإعفاء الضريبي للمنظمات التي تمول المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية المقامة على أراضي الفلسطينيين والتي تتخذ من أميركا مقراً لها.

وأكدت الكلمات في المسيرة على وحدة الفلسطينيين في الدفاع عن أرضهم ضد الاستعمار والاحتلال والفصل العنصري.

وفي السياق أحيت الجالية والشبيبة الفلسطينية وأصدقاء نادي الأسير في إيطاليا، الذكرى ٤٦ ليوم الأرض، بالشراكة مع شبكة روما للتضامن مع الشعب الفلسطيني ولجان «PDS»، ونادي الأرتشي.

وأكد رئيس الجالية في روما يوسف سلمان، على حق شعبنا في النضال لاسترداد حقوقه المغتصبة، ورفض وإدانة سياسة الكيل بمكيالين التي ينتهجها الغرب تجاه القضية الفلسطينية، مشيراً إلى قرار الأمم المتحدة رقم ١٨١ بشأن تقسيم فلسطين.

بدورها، أكدت الدكتورة أوريتا من PDS، أهمية المقاطعة وفرض العقوبات وسحب الاستثمارات ومدى تأثير ذلك على الاحتلال، ولاسيما في ظل مساعي دولة الاحتلال إظهار نفسها كدولة الحريات والديمقراطية أمام العالم.

وطالبت بمعاقبة دولة الاحتلال بالمقاطعة على غرار ما حدث في جنوب إفريقيا العنصرية، والذي يحتاج لدعم ومساندة القوى السياسية والنقابية الايطالية والتي ما زالت تقف على جانب الطريق.

وكالات

«أنصار الله»: التحرير قادم لا محالة ومستعدون لسلام يضمن كرامة اليمنيين

أكد عضو المكتب السياسي لحركة «أنصار الله» محمد البخيتي، أمس الإثنين، أن تحرير اليمن قادم لا محالة.

ونقلت قناة «الميادين» عن البخيتي قوله إن «توحيد الصف الوطني لمواجهة العدوان الخارجي ومشاركة الجميع في شرف التحرير أصبح الخيار الوحيد للحل»، مؤكداً استعداد بلاده لسلام مشرف يضمن كرامة كل اليمنيين وسلامتهم.

وأضاف: «يدنا ممدودة لكل من تورطوا في استدعاء العدوان من أجل توحيد الصف الوطني لاستكمال عملية التحرير»، موضحاً أن دول العدوان لن تسمح بحوار يمني يمني خالٍ من التدخلات والتأثيرات الخارجية، لأن هذا يتعارض مع مصالحها.

ولفت إلى أن أي مكون سياسي يستدعي التدخل العسكري الخارجي إلى بلده، فإنه يفقد قراره في اللحظة الأولى للاحتلال، ثم يفقد وجوده في اللحظة الأولى للتحرير.

وبين البخيتي أنه «لم يبقَ أمام حزب الإصلاح وجماعة الإخوان المسلمين خيار سوى العودة إلى صف الوطن للحفاظ على وجودهم في المستقبل».

بالتزامن مع ذلك، أفادت وكالة «سبأ»، عن مصدر عسكري في صنعاء بأن قوى العدوان ارتكبت ١٥٩ خرقاً للهدنة في اليمن خلال الساعات الـ٢٤ الماضية.

يأتي ذلك بعد أن دخلت الهدنة بين التحالف السعودي وحكومة صنعاء حيّز التنفيذ عند الساعة ٧ من مساء السبت الماضي، بالتوقيت المحلي وتوقيت القدس الشريف.

وكان من المقرر أن تتوقف بموجب هذه الهدنة كل العمليات العسكرية الهجومية، براً وجواً وبحراً، بحسب المبعوث الأممي إلى اليمن، هانس غروندبرغ.

وكالات

بعد نفي «المركزي» إفلاسه.. وتراجع الشامي

حزب الله: من أفلس اللبنانيين هو التسلط الأميركي

أكد رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النائب محمد رعد، أمس الإثنين، ضرورة أن يكون لبنان سيّداً حراً مستقلاً محرراً، وأن يعيش شعبه بكرامة لا يبتزّه أحد في مصالحه.

مواقف رعد هذه جاءت مع أنباء انشغل بها الشارع اللبناني صباحاً بعد إعلان نائب رئيس الحكومة اللبنانية سعادة الشامي إفلاس الدولة ومصرف لبنان المركزي، الأمر الذي نفاه في وقت لاحق، حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وقال إنه كلام غير صحيح، وحتى الشامي تراجع مساء وقال إنه تم الترويج لكلام مجتزأ من تصريحه.

ونقل موقع «النشرة» عن رعد قوله خلال لقاء سياسي في بلدة زفتا الجنوبيّة أمس: «لا يستطيع أحد أن يلوي ذراع لبنان وأن يُخضع قراره وإرادته وأن يقرّر مصيره بدلاً عنه (...) من أفلس اللّبنانيّين وأوقعهم في الأزمة الاقتصاديّة الأخيرة والماليّة، هو التسلّط الأميركي الّذي يريد أن يحاصر المقاومة ولم يستطع، وحاول أن يحاصر شعبها ولم يستطع، فذهب ليحاصر كلّ مؤسّسات الدّولة الّتي لا تستطيع أن تتحمّل الحصار، فانهارت وأصبحت عبئاً على النّاس وعلى بيئتنا المقاومة والمقاومة».

وشدد رعد على أن «حزب الله معني بأن يعيد بناء هذه المؤسّسات، لكن ليس وفقاً للطّريقة الّتي يريدها الأميركي ومن يتعامل معه، إنّما وفق ما يحقّق مصلحة البلد والشعب بكلّ شرائحه، وليس فقط مصلحة بيئتنا المقاومة»، وأوضح أن أصحاب الأصوات الّتي تدعو إلى إقصاء المقاومة عن الحياة السّياسيّة، يستجيبون للفتنة الأميركيّة الّتي تريد أن تعبث بالأمن والاستقرار في الوطن.

وشدّد على أن ما يفعله الأميركيّون هو إثارة الانقسام وتخريب الأوطان وتحريض النّاس ضدّ بعضهم، داعياً اللّبنانيّين إلى الحوار والتّفاهم من أجل بناء البلد بعيداً عن نصائح الأميركيّين.

وقال إن «هناك أشخاصاً يعتبرون أن عدم التواصل مع الأميركي، يعني «مش خرج يعيش» في هذا البلد (...) لن نتواصل ولن نتكلّم مع الأميركي، ومن يهدّدنا بوجودنا فلدينا حقّ الدّفاع عن هذا الوجود».

وكان نائب رئيس الحكومة اللبنانية سعادة الشامي قد أكد صباح أمس إفلاس الدولة ومصرف لبنان المركزي، مشيراً إلى أنه سيجري توزيع الخسائر على الدولة ومصرف لبنان والمصارف والمودعين.

وفي حديث لقناة «الجديد» قال الشامي: «هناك حقيقة لا يمكن تجاهلها ولا يمكن أن نعيش في حالة إنكار ولا يمكن أن نفتح السحوبات المصرفية لكل الناس وأنا أتمنى ذلك لو كنا في حالة طبيعية».

وبين أنه لا توجد قيود بالمطلق على التحويلات والسحوبات المصرفية الداخلية من مصرف إلى مصرف في قانون الكابيتال كونترول.

وأشار إلى أن وزارة المالية ستضع خطة لدفع المتأخرات، لكن ذلك لن يحصل غداً، مبيناً أن هناك وقتاً كافياً إن كان هناك إرادة سياسية جامعة.

وفي وقت لاحق أمس، أوضح حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في بيان، بأن «ما يتم تداوله حول إفلاس المصرف المركزي غير صحيح».

وقال حسب موقع «النشرة» اللبناني: «بالرغم من الخسائر التي أصابت القطاع المالي في لبنان، والتي هي قيد المعالجة في خطة التعافي التي يتم إعدادها حاليا من قبل الحكومة اللبنانية بالتعاون مع صندوق النقد الدولي، لا زال مصرف لبنان يمارس دوره الموكل إليه بموجب المادة ٧٠ من قانون النقد والتسليف وسوف يستمر بذلك».

وبعد ذلك عاد الشامي لينفي ما نقل عنه وقال ، في حديث لقناة الـ«OTV»، إنّ «كلامي اجتزأ والفيديو الذي انتشر هو قسم من حديث في معرض ردّ على سؤال حول مساهمة الدولة ومصرف لبنان، في معالجة الخسائر في القطاع المصرفي، حيث كان جوابي أنّ الدولة غير قادرة على المساهمة، بشكل كبير في ردم الهوّة بما معناه ان ما من سيولة لديها».

وأشار الشامي إلى أنّه «ما من مسؤول قادر على اعلان إفلاس الدولة، كما ورد عن لساني على مواقع التواصل، وأنا شخصياً اذا قرأت عنوان خبر كما الذي وضع حول كلامي، لما أكملت القراءة لأنني حتماً سأعرف أن هناك مغالطات أو اجتزاء أو كذباً».

وكالات

قوات الأمن اللبنانية تنتشر حول مصرف لبنان المركزي (عن الانترنت)

وزير الصحة اللبناني لتخفيف قيود كورونا

أشار وزير الصحة اللبناني، فراس الأبيض، إلى تخفيف القيود المتعلقة بفيروس كورونا، مع الالتزام بالإجراءات الوقائية حفاظاً على السلامة العامة، مؤكداً عدم إقفال البلد.

ونقل موقع «النشرة» عن الأبيض قوله أمس الاثنين في مؤتمر صحافي: إن «نسبة التلقيح في لبنان هي تقريباً ٤٢ بالمئة، ويوجد انخفاض في عدد الأشخاص الذين يذهبون إلى مراكز التلقيح، ويمكن لأنهم اعتبروا أن فيروس كورونا انتهى، ولكن هناك دولاً لا تزال فيها نسبة إصابات كبيرة، مثل الصين وبريطانيا».

وشدد على أن بعض المستشفيات عاجزة عن استقبال المرضى بسبب نقص السيولة والمستلزمات الطبية، لافتاً إلى أنه بعد انخفاض أعداد إصابات كورونا، قرر تخفيف القيود المجتمعية المتعلقة بكوفيد، مع الحفاظ على الإجراءات الوقائية حفاظاً على السلامة العامة، وبالتالي لن يتم قفل البلد، ولكن من لا يريد أخذ اللقاح عليه تحمل المسؤولية كاملة تجاه نفسه والمجتمع.

وأضاف: «فيما يخص الإجراءات، سيتم وقف العمل بقرار إحضار الـ«pcr» وشهادة اللقاح إلى جميع من يذهب إلى المطاعم والمعالم السياحية، أما فيما يخص المطار فلا يوجد فحص «pcr»، لكن الشخص غير الملقح بالكامل «٣ جرعات» يجب عليه أن يقوم بفحص قبل أن يأتي إلى لبنان».

وكالات

«الإطار» أكد أن رئيس البرلمان العراقي استحوذ على صندوق للإعمار

الحكيم: أقترح تشكيل حكومة أغلبية بمشاركة «الصدري» و«التنسيقي»

اقترح زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم، أمس الإثنين، تشكيل حكومة أغلبية بمشاركة التيار الصدري والإطار التنسيقي، مبيناً أن التيار الصدري مازال ضمن الإطار ولم يعلن الانسحاب منه، على حين اتهم الإطار التنسيقي، رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي بالاستحواذ على صندوق حكومي لإعمار المدن المحررة.

ونقلت وكالة «المعلومة» عن الحكيم قوله «إنني أقترح تشكيل حكومة من ثلاثة أرباع مجلس النواب والمتبقين يذهبون للمعارضة من القوى الشيعية والسنية والمستقلين والكرد».

وأوضح أن مشاركة الإطار والتيار والقوى السنية والكردية الرئيسية سينهي الخلاف ويمضي بالعراق إلى بر الأمان ولا توجد مبررات لإبقاء الوضع كما هو.

وأشار الحكيم إلى أن تأسيس الإطار جرى قبل عام من الانتخابات النيابية وبمشاركة التيار الصدري ذاته إلى أنه جمّد مشاركته في الاجتماعات بسبب قرار الانسحاب من الانتخابات ومن ثم العودة ولم يعلن لغاية الآن انسحابه من الإطار، مبيناً أن الإطار هو هيكل سياسي موحد وجامع للقوى السياسية.

من جهة ثانية اتهم القيادي في الإطار التنسيقي تركي العتبي، أمس الإثنين، رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي بالاستحواذ على صندوق حكومي لإعمار المدن المحررة.

وقال العتبي إن «صندوق الإعمار الذي أنشئ بعد ٢٠١٤ لإعمار المدن المحررة بعد تحريرها من داعش الإرهابي خضع بشكل واضح لسيطرة رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي بشكل كامل وهذا الأمر مثير للقلق وهناك سجال حيال مشاريع الصندوق ونسب ما يخصص للمدن والتفاوت الحاصل بينها».

وأوضح العتبي، أن سيطرة الحلبوسي على صندوق الإعمار مثيرة للقلق وتستدعي موقفاً حكومياً في إبعاد الصندوق عن أيدي الساسة بمختلف عناوينها لأنه أنشئ بأموال الشعب وهو قد خصص لأهداف محددة وليست لخدمة مصالح حزبية وسياسية أو توجهات معينة».

وأشار إلى أنه حتى التغيرات التي حصلت في رئاسة إدارة صندوق الإعمار حصلت بضغط من قبل الحلبوسي، وخصصت الحكومات المتعاقبة مئات المليارات من الدنانير لصندوق إعمار المدن المحررة إلا أنها لم تر أي تغيرات جوهرية رغم ضخامة الأموال المخصصة.

وفي السياق كشف الكاتب السياسي إياد السماوي، أمس الإثنين، عن قيام مجلس القضاء الأعلى بفتح تحقيق عاجل مع رئيس هيئة التقاعد الحالي بعد ورود معلومات ووثائق تؤكد حدوث عمليات تزوير كبرى وهدر في المال العام في ملف الرواتب التقاعدية والتي يُرجح تورط الحلبوسي بها.

وبيّن السماوي أن عدد المعاملات المزورة بلغ ١٠٤٠٠، معاملة وسرقة ٩٥٠ مليار دينار عراقي.

وأضاف، إن السؤال الأكبر لماذا رفض رئيس هيئة التقاعد الوطنية اتخاذ الإجراءات التدقيقية والتحقيقية اللازمة رغم المخاطبات الرسمية من جهات حكومية؟ وما علاقة رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي بهذا الملف؟ وهل صحيح أن هذه الأموال المسروقة تذهب إلى جيب الحلبوسي»؟

وتساءل السماوي «هل لهذه الجريمة علاقة بمؤامرة اعتقال رئيس الهيئة العامة السابق أحمد الساعدي من قبل لجنة «أبو رغيف» واتهامه بملفات فساد مفبركة والحكم عليه بالسجن بعد إدلائه باعترافات مزوّرة على نفسه تحت التعذيب الوحشي في لجنة العار أبو رغيف»؟

وفي نهاية آب ٢٠٢٠، شكّل رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي لجنة لـ«التحقيق في قضايا الفساد والجرائم المهمة» برئاسة الفريق أحمد أبو رغيف، وعضوية ضباط من وزارة الداخلية وأجهزة المخابرات والأمن الوطني، وهيئة النزاهة، منحت صلاحيات واسعة، وكُلّف جهاز مكافحة الإرهاب بمهمة تنفيذ القرارات الصادرة عن قضاة التحقيق أو المحاكم المختصة بالمسائل التي تخص لجنة التحقيق في قضايا الفساد، وفقاً للقانون.

وكالات

زعيم تيار الحكمة عمار الحكيم (عن الانترنت)

الجبهة الثورية تعلن عن خريطة طريق لحل أزمة تحت شعار «السودان أولاً»

أعلنت «الجبهة الثورية» في السودان، أمس الإثنين، عن خريطة طريق لحل الأزمة في البلاد، تتضمن لقاء كل المكونات السياسية السودانية خلال اليومين القادمين، تحت شعار السودان أولاً.

ونقلت وكالة أنباء السودان «سونا»، عن عضو مجلس السيادة رئيس الجبهة الثورية الهادي إدريس، أن الحوار الذي تتبناه الجبهة الثورية لحل الأزمة السودانية يتم على مرحلتين، وأهمها الجزئية التي تسبق المرحلة الأولى وتم تسميتها بإجراءات بناء الثقة وتهيئة المناخ، وهي ثلاثة إجراءات، أولها إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين من قوى الثورة، ولاسيما أعضاء لجنة التمكين السابقين، ووقف العنف ضد المتظاهرين السلميين، ورفع حالة الطوارئ، وتشكيل لجنة محايدة لتقصي الحقائق لكشف من يقتل المتظاهرين والجهة التي تسببت في ذلك.

وقال: «تلك الإجراءات معني بها المكون العسكري، وعليه أن يشرع في إطلاق سراح المعتقلين ورفع حالة الطوارئ لبناء الثقة والدخول في حوار بناء بين أطراف الوثيقة الدستورية، الحرية والتغيير والمكون العسكري وأطراف السلام ولجان المقاومة وكل قوى الثورة الحية، لتشكيل الحكومة، وذلك لمعالجة الأزمة التي أفرزتها القرارات الأخيرة، والعودة للوثيقة الدستورية والمسار الديمقراطي».

وحول الضامن لنجاح المبادرة، بيّن إدريس أن هناك أطرافاً يمكن أن تكون مسهلة مثل بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم المرحلة الانتقالية في السودان «يونيتامس»، والاتحاد الإفريقي وهم من الضامنين والمسهلين والوسطاء، لأن الجبهة الثورية ليست وسيطاً بل هي شريك، مشيراً إلى أن هناك ميزة تميز «الجبهة» عن غيرها من الأطراف، فهي لها علاقات مميزة مع قوى الحرية والتغيير والمكون العسكري بحكم وضعها في الحكومة ومع كل القوى الأخرى.

وأوضح إدريس أنه إذا تمت المرحلة الأولى بنجاح سيتم البدء في المرحلة الثانية التي هي الحوار الشامل وتتضمن جلوس كل القوى السياسية، عدا المؤتمر الوطني، لمناقشة الانتخابات والمؤتمر الدستوري والتحول الديمقراطي المدني، وكيفية إتمام التحول، وبحث الأزمة الكبيرة المتعلقة بالمشروع الوطني.

وقال: إن «المبادرة تناولت أيضاً شكل الحكومة والمؤسسات ويمكن أن يفضي الحوار إلى تغيير شكل الحكومة ويمكن أن تكون هناك آراء مختلفة حول شكل السيادي ومجلس الوزراء ومجلس الأمن والدفاع وبروز أشكال جديدة حسبما تتوصل إليه الحوارات»، مؤكداً أن أولويات الحكومة القادمة تتمثل في معاش الناس والسلام والإعداد للانتخابات.

وأكد إدريس، أن الغرض النهائي من المبادرة هو إنقاذ البلد وانتشاله من الانهيار الوشيك، وضرورة الإسراع في تنفيذ المبادرة لقطع الطريق على عودة المؤتمر الوطني وسيادته على المشهد، حتى نتمكن من تحقيق الانتقال الديمقراطي».

وكالات